

التصاعد من الفردانية إلى الرسالية | الخطوة الثانية عشرة |

برنامـج أين الطريق 10

حازم صلاح أبو اسماعيل

نـحن انتهـينا في اللقاء السـابق إلى الوصول إلى خـتـام خطـوـة عـلـى ثـورـة بـشـرـية ضـخـمة تـحـقـقـت في تـارـيخ البـشـرـ وـهـوـ خـطـوـةـ اـصـلـاحـ النـفـوسـ التـزـكـيـ اـعـدـادـ النـفـوسـ لـدـيـنـهـاـ وـرـبـهـاـ انـ الـانـسـانـ لـاـ يـكـونـ مـجـرـدـ اـنـتـمـاءـ عـقـائـيـ وـلـاـ حـبـ اـخـرـوـيـ وـلـاـ تـعـلـقـ 00:00:00ـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـأـ دـهـ لـابـدـ انـ يـتـغـيـرـ منـ الدـاخـلـ وـانـ يـصـابـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ قـمـةـ هـذـاـ وـلـعـلـكـ لـاحـظـتـمـ دـائـمـاـ فـيـ كـلـ خـطـوـةـ الـاتـنـاـشـرـ السـابـقـ حـجـمـ النـقـلـاتـ الضـخـمـةـ لـدـرـجـةـ انـ اـحـنـاـ كـنـاـ كـنـدـ كـلـ نـقـلـةـ مـنـ خـطـوـةـ إـلـىـ خـطـوـةـ 00:00:38ـ نـقـولـ دـهـ خـلاـصـ دـهـ دـهـ المـنـتـهـيـ.ـ دـيـ خـطـوـةـ دـهـ نـقـلـةـ غـيـرـ عـادـيـةـ.ـ نـقـلـةـ كـبـيرـةـ وـلـكـ دـايـماـ كـنـاـ بـنـوـصـلـ إـلـىـ انـ مـاـ بـعـدـهـ اـكـبـرـ وـاعـظـمـ إـلـىـ انـ وـصـلـنـاـ إـلـانـ إـلـىـ آـيـعـنـيـ 00:01:02ـ

إـلـىـ ثـورـةـ بـشـرـيةـ مـحـكـمـةـ قـمـعـتـ اوـ صـنـعـتـ نـمـاذـجـ لـمـسـلـمـيـنـ وـالـتـصـنـيـعـ لـفـظـ قـرـآنـيـ وـلـتـصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ وـاصـطـنـعـتـكـ لـنـفـسـيـ التـصـنـيـعـ الـبـشـريـ تـعـبـيرـ قـرـآنـيـ فـوـصـلـنـاـ إـلـىـ الـاحـکـامـ فـيـ اـعـدـادـ النـفـوسـ الـحـقـيقـةـ انـ الـانـسـانـ بـهـذـاـ قـدـ يـظـنـ 00:01:19ـ يـظـنـ اـنـهـ خـلاـصـ بـلـغـ الـمـنـتـهـيـ.ـ مـاـ خـلاـصـ اـنـ عـاـيـزـ مـنـ اـيـهـ اـكـتـرـ مـنـ كـدـهـ؟ـ خـلاـصـ اـنـ صـنـعـتـ اـفـرـادـ نـمـاذـجـ بـاهـرـةـ عـلـىـ الـاسـلـامـ خـلاـصـ مـشـ فـاضـلـ غـيـرـ اـنـهـ يـدـخـلـوـ جـنـةـ نـاسـ عـقـيـدـتـهـ سـلـيـمـةـ وـعـبـادـتـهـ آـآـ مـخـلـصـةـ وـآـآـ اـخـلـاقـهـمـ سـدـيـدـةـ وـاـنـتـمـاؤـهـمـ لـعـقـيـدـتـهـمـ 00:01:44ـ وـرـجـعـوـاـ الـاتـنـاـشـرـ خـطـوـةـ كـلـهـمـ خـلاـصـ دـوـلـ ماـ شـاءـ اللـهـ اـنـشـأـتـ اـهـلـ جـنـةـ اـنـشـأـتـ مـنـ يـدـخـلـ جـنـةـ فـاـذـاـ بـيـ اـفـاجـيـ وـسـبـحـانـ اللـهـ اـتـفـرـجـوـاـ بـقـىـ اـنـظـرـوـاـ الـيـوـمـ مـاـ فـعـلـ الـاسـلـامـ اـذـاـ بـالـاسـلـامـ بـعـدـ اـنـ وـصـلـتـ الـقـمـةـ وـخـلاـصـ بـقـىـ بـقـولـ جـنـةـ خـلاـصـ جـنـةـ الـيـ جـاـيـةـ جـنـةـ 00:02:09ـ

اـذـاـ بـهـ يـأـخـذـنـيـ وـيـحـولـنـيـ تـحـوـيـلـاـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـحـدـةـ اـلـىـ مـيـدانـ اـخـرـ تـامـاـ يـبـدـلـ مـيـدانـ وـيـقـولـ لـيـ جـنـةـ اـيـهـ وـهـتـشـوـفـوـاـ الـانـ جـنـةـ اـيـهـ لـسـهـ جـنـةـ هـنـاكـ حـاـيـلـ ضـخـمـ يـحـولـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ جـنـةـ حـتـىـ لـوـ حـقـقـتـ كـلـ الـاتـنـاـشـرـ خـطـوـةـ 00:02:38ـ ماـ فـيـشـ جـنـةـ اـمـالـ اـيـهـ؟ـ هـنـاكـ شـيـءـ اـخـرـ.ـ طـبـ دـهـ اـنـ اـسـتـكـمـلـتـ كـلـ شـيـءـ اـسـتـطـيـعـهـ خـلاـصـ وـاـنـ قـلـتـ لـيـ.ـ لـاـ الـاسـلـامـ الـيـوـمـ يـفـاجـيـ وـلـذـكـ اـنـاـ وـالـلـهـ وـالـلـهـ اـحـمـدـ اللـهـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـهـدـىـ وـالـبـصـيـرـةـ عـلـىـ نـعـمـةـ 00:03:09ـ هـذـهـ سـلـسـلـةـ وـهـذـاـ التـنـاـولـ لـاـنـهـ فـعـلـاـ اـحـنـاـ دـاـخـلـ الـظـلـمـاتـ مـشـ هـنـقـدـرـ نـشـوـفـ لـاـ اـذـاـ بـصـرـنـاـ الـاسـلـامـ وـقـادـ خـطـاـنـاـ يـقـولـ لـيـ اـمـشـيـ هـنـاـ اـمـشـيـ هـنـاـ اـمـشـيـ هـنـاـ اوـصـلـ مـعـيـ خـطـوـةـ بـخـطـوـةـ اـلـىـ اـنـ 00:03:31ـ لـذـكـ الـاسـلـامـ الـيـوـمـ كـلـ الذـيـ فـعـلـهـ اـنـهـ وـاـنـاـ فـيـ الـظـلـامـ قـادـ خـطـاـيـاـ اـلـىـ مـيـدانـ جـدـيـدـ وـهـذـاـ مـيـدانـ جـدـيـدـ الـمـغـاـيـرـ تـامـاـ لـمـاـ سـبـقـ قـالـ لـيـ اـنـ هـوـ شـرـطـ مـنـ شـرـوطـ دـخـولـ جـنـةـ 00:03:47ـ

وـبـيـنـ لـيـ اـنـيـ بـدـوـنـ خـطـوـةـ الـيـوـمـ لـاـ اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـبـلـغـ هـذـهـ جـنـةـ اـيـهـ الـاخـوـةـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـوـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ يـكـمـنـ فـيـ تـحـوـيـلـ الـمـسـلـمـ مـنـ الـفـرـديـةـ إـلـىـ الرـسـالـةـ اـنـ صـاحـبـ رـسـالـةـ 00:04:11ـ

اـحـنـاـ فـيـ جـمـيعـ الـخـطـوـاتـ السـابـقـةـ كـنـاـ لـاـحـزـواـ كـنـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ شـخـصـ عـنـ فـرـدـ تـكـوـنـ عـقـيـدـتـهـ سـلـيـمـةـ عـبـادـتـهـ صـحـيـحـةـ آـآـ اـنـتـمـائـهـ اـلـىـ اـمـتـهـ اـهـ يـجـنـبـ نـفـسـهـ الـاحـجـاطـاتـ وـيـسـتـطـيـعـ اـنـ اـهـ اـلـاـ يـقـعـ فـيـهاـ مـرـتـبـتـ بـكـتـابـهـ بـالـقـرـآنـ مـرـتـبـتـ بـالـآخرـةـ 00:04:45ـ فـكـلـهـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ شـخـصـ شـخـصـ الـانـ بـدـأـ الـاسـلـامـ يـطـرـحـ شـيـئـاـ جـدـيـداـ الـلـيـ هـوـ حـقـيـقـةـ هـذـاـ الـدـيـنـ نـفـسـهـ حدـودـ هـذـاـ الـدـيـنـ نـطـاقـ هـذـاـ الـدـيـنـ دـورـ دـورـ هـذـاـ الـدـيـنـ يـبـقـيـ اـحـنـاـ كـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ الـافـرـادـ وـعـنـ الشـخـصـ دـلـوقـتـيـ هـنـتـكـلـمـ عـنـ الـدـيـنـ نـفـسـهـ 00:05:12ـ

عن قضية الدين نفسه ايني ايها المسلم بعد ان اعدتك بكل هذا الاعداد الفردي صار مطلوبا منك. ومقصودا منك ان تفقه ثقة الدين ذاته كقضية حقيقة الرسالة ساحولك من انك مسلم صاحب - [00:05:42](#)

اه ببرامج شخصية واسلوب شخصي ايه الى صاحب رسالة. ينفع الاخ المصور اللي على الكاميرا ده يبقى راجل مسلم بيصلني ويصوّم وخلاص يتتجنب المحرمات وكده وخلاص ولا حاجة لابد ان تكون له رسالة - [00:06:04](#)

ازاي وانت بتقول الكلام ده يحول بيني وبين الجنة؟ ده يحول تماما. وهتشوفه الان بصريح ايات القرآن انه اذا لم اكن صاحب بشتغل ايه للسلام هناك مشكلة كبيرة جدا فانت اعرفوا ان هذا الكلام اللي بيتكلم فيه خطير لانه قاعد ينقل الناس - [00:06:22](#)

من ميدان لميدان بيفير الارض من تحتي بيعرفني الاسلام ايه من اول وجديد وبآيات واضحاًات محكمات ثم يقول لي ان هذا الكلام شرط لدخول الجنة لذلك ايها الاخوة هذه الخطوة انما جاءت - [00:06:42](#)

لتلفت المسلمين بالفعل الى افاق هذا الدين واه نطاقه وادراته ان المسألة ليست شخصية واظنكم تتذكرون معى اية غزوة بدر اية غزوة بدر دي خطيرة جدا لانها اية في الحقيقة - [00:06:56](#)

راحت اسمى الموضوع الى نصين وبينت المفارقة بين الدين وبين المسلمين. بين الدين وبين المتدينين. بين الاسلام وبين المسلمين ربنا سبحانه وتعالى قال لهم ايه قال لهم وتودون انتم عايزيين رغبتكم انتم آلللي انتم عايزيينه. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - [00:07:15](#)

يا سلام لو المسجد الاقصى ده تخلص حكاية اليهود دي بقى دواشناها وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. هي دي قضية الدين - [00:07:42](#)

انت خارج تاخد قافلة تقول يا سلام اخرج اقبض على القافلة اجيب الذهب والفضة والقمح والللي والللي واحد الكلام ده كله ويبقى مسلمين يأكلوا ويشربوا ويتنفسوا ويعوضوا اللي سلب من اموالهم وو - [00:08:03](#)

وربنا سبحانه وتعالى بيتعجب المسلمين زيادة واستغفر الله من هذا اللفظ انا بس عايزة اقرب لكم بيتعجب المسلمين يخلي القافلة تفلت منهم ويرجعوا جعانيين وما عندهمش شرب. والمشركين فرحانيين انهم انقوزا اقواتهم. وانقوزا اموالهم وراجعيين يطلبوا ويزمروا مبسوطين - [00:08:19](#)

ان سرواتهم معهم. يا رب بقى يا رب العالمين المسلمين حبابيك الموحدين امة نبيك امة حبيبك صلى الله عليه وسلم ترجعهم جعانيين مكسورين الخاطر ما معهمش القافلة. والكافرة الملحدين ولا المشركين وعبدة الاصنام ترجعهم فرحانيين انهم - [00:08:39](#)

معهم ثرواتهم ايوه الاجابة نعم ليه يا رب لان انا لي قضية اخرى غير قضية الاكل والشرب واللبس والراحة واني ابقي مسلم صالح واروح الجامع وارجع وانا قضيتي تانية ايه هي يا رب - [00:09:00](#)

ان يحق الله الحق تقف وتحاربه وتتقىله تغلبون ممكن بس كمان ممكن تقتلون تقاتلون في سبيل الله فتقتلون وتقتلون ويتخذ منكم شهداء يا خبر! هذه ارادتك للمسلمين. حبابيك يا رب واما رسولك يا رب! ايوة ليه؟ لاني - [00:09:15](#)

نفس الاية ويريد الله ان يحق الحق بكلماته اسلام جاي لينشي كيان اسمه كيان توحيد يحق الحق مش يعيش على الباطل والطفيان والفساد لا بقى ازا الاية بقى مرة تانية عشان تندوقوا المفارقة - [00:09:39](#)

الاسلام بيقولها بيقول لهم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق. بكلماته ويقطع يرى الكافرين فانتم تجوعوا عشان الحق يحق وهم يشبعوا عشان الباطل يزال - [00:10:01](#)

اه لحظة واحدة بقى ده انا اذا اصبحت مطلوب مني اه مهمه الدين يضعها علي. وانا راجل بجيبي للشيخ كوبابية مایه وكوبابية شاي عشان يشرب واقول له اهلا وسهلا - [00:10:19](#)

نورت قناة الناس لأبس انت راجل صاحب رسالة واذا بالدين يا اخوانى يتتصاعد مع المسلم وانا هبدأ معكم من تحت خالص من ادنى خطوة يتتصاعد بالمسلم من خطوة الى خطوة ومن درجة الى درجة - [00:10:33](#)

في الدخول الى معنى الرسالة والمهمة التي الدين مطلوب منه انه يؤديها. ان الدين مطلوب منه يؤدي ايه؟ هيتصاعد. ولو سمحتم انا

هبدأ معكم من تحت خالص اصبروا معي على التصاعد - 00:10:59

يعني لما تسمع اول اية ما تقولش طب ما دي عادي تانية عادي لاني هفضل اتصاعد معكم الى درجة مذلة هتلاقى المسلم في الآخر
يبيقول يا الله ده المسألة ده انا ده الموضوع اختلف خالص عما كان في ذهني - 00:11:16

اول درجة ان الاسلام بدأ يكلم الناس وانا يعني الحقيقة الايات انا هحضر اني امر عليها سريعة شوية لانه مش عايز الوقت يروح انا
يهمني الفكرة الجامدة وزي ما بقول لكم بادى من تحت خالص من حاجة من يعني من كيس الفلوس اللي في شنطة الست من
المحفزة اللي في جيب الشاب - 00:11:33

ال الحاجة البسيطة بدأ الاسلام يقول له على فكرة انا كنت قلت لك صلي وصم وحب الرسول وتعلق بالجنة مش كده ولا ايه بس ده انا
حتى هكلمك عن اهدافك المعيشية. عن برنامج الحياة اليومي عن آآآ - 00:12:00

الجرنال الصحيفة التي تأتي بها لتفتحها لتنظر في الاعلانات تشتعل فين وتسعين فين هكلمك مثلا عن مبدأ جمع المال مبدأ انك
تجيلك خمسينية جنيه في الشهر مرتب مبدأ ان يبقى معك خمسينية الف جنيه كتاجر مبدأ الفلوس نفسها. فيقول النبي صلي الله
عليه يقول الله صلي الله عليه سيدنا محمد يقول الله سبحانه وتعالى - 00:12:20

الاول وخليل بالك بردو معلش الايات اللي هزكرها لحضراتكم دي كلها ايات عشان تزعلوا على نفسكم وانا ازععل على نفسى علشان
حزن على اللي احنا وصلنا له كلها ايات مكية - 00:12:45

يعني نزلت واحنا لسه بادئين الدعوة اول امبارح لسه الرسول طالع عليه الصلاة والسلام على الجبل بيقول للناس يا ناس اسلموا ولسه
بيقول لهم انا رسول الله ولسه يعني ايات لسه مكية - 00:13:01

ومع ذلك يأتي فيها ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده ايه مش فاهم فين الغلط انا بشتغل باخد تلتميظ جنيه من شغلي
من المرتب احوشهم على جنب - 00:13:16

وبحط بقت تلتميظ ستمية الف الفين ثلاثة اربعة بحوش الاسلام هيدخل حتى على طريق التقسيم فلوسي. ويل لكل همزة
لمزة الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له اخذ - 00:13:38

كلا لينبذن في الحطمة يترمي في النار وما ادرك ما ثم تأتي الآية الثانية في سورة العاديات مكية ايضا وانه لحب الخير لشديد الخير
هنا اللي هو المال زى ما ربنا سبحانه وتعالى قال ايضا في سورة الفجر وتحبون المال حبا جما - 00:13:56

طب وايه يعني قال لي بالكم يا اخواننا انا مش باكلمكم ايه يعني دلوقتي وانت لسه سامع الشيخ فلان بيكلمك عن عدم الواقع
في فتنة المال وعرفت الاسلام كله لأ انا بكلمك عن شخص في الجاهلية الاولى - 00:14:20

لسه داخل في الدين بتقول له وتحبون المال حبا جما. طب وايه يعني طب وما له؟ ما افضل احب المال. اين المشكلة هو ايه الغلطة؟
هو الدين كمان هيدخل في ان هو يقول لي احب الفلوس ولا ما احبهاش؟ ما احب المال زى ما انا عايز - 00:14:37

اووعى تعامل هذا الكلام بمقاييس اليوم بعد دروس الدين اللي بيتكلم عن فتنة الدنيا وفتنة المال وحفظنا. انا بقول لك ازاى الاسلام بدأ
يقول لهم الدين هيدخل في ايه قضيته ايه - 00:14:55

وتجد مثلا في اول سورة انزلت في سورة اقرأ كلا ان الانسان ليطغى ليطغى بيتكلم عن الطغيان ان رأاه استغنى يعني اذا رأى نفسه قد
استغنت لان عنده فلوس كتير كل ما يدغدغ ويرتاح بالفلوس الكتير يطغى زيادة - 00:15:08

القضايا دي بدأت تطرح عند المسلم ان الله الموضوع مش صلاة وصيام وجنة لا ده انت بتتكلمني حتى في مسألة الفلوس اللي
هتجيني اتكلم فيها ازاى تجد مسلا اية زي سورة القلم تقول فلان ده - 00:15:31

كافر ووحش وبيعandني ان كان ذا مال وبنين. لانه عنده فلوس وعنده الله يعني اذا قضية المال في حد ذاتها قضية الفلوس في حد
ذاتها؟ لا مش بس كده ده كمان بيتدى يدخل - 00:15:47

في هذا المال لما تحب تصرفه. انا كلمتك لما تحب تكسبه انما ده انا هكلمك كمان لما تحب تصرفه ما تقدرش تصرفه بمزاجك اروح
اجيب بيه شوية لب وسوداني لا انا محتاج اشتري قميص وبنطلون الصيف داخل - 00:16:07

لا والله انا مراتي عايزة اجيب لها حاجة كده ويعني البسها حتى هذه النفقات راح رب العالمين والوحى والدين والقرآن نازل مدخل نفسه فيها. وحول الصرف والانفاق الى وظيفة اجتماعية. خلي بالك من اللي حواليك. يقول له ايه مسلا - 00:16:27
والله شئ عجيب يا اخوانى من اول اربع سور نزلوا في القرآن ايه منهم سورة القلم سورة القلم اقرأ اه سورة النون والقلم وما يسطرون تستغرب تجد ان في سورة القلم وهي من اول ما انزل القرآن نزلت في اول يوم اول اربعة وعشرين ساعة - 00:16:50
يرد خبر اصحاب الجنة خبر اصحاب الجنة اصحاب الجنة دول ناس كان عندهم عزبة بيزرعوها رمان ويزرعوها فراولة ويزرعوها تفاح وبعدين يوم ما الشمار خلصت بيطلعوا على الطريق الصحراوى ارض مستصلحة بعيدة عن العمran طبعا. بيروحوا بالسيارات يجمعوا يجروا المحصول يحطوه في عربيات ويبيعوه - 00:17:12

كل سنة الجماعة الغلابة والقراء والمساكين لهم مخبرات ولهم عيون وبيطقسووا كويس قوي ويأخذوا بالهم يقول له ها هم هيجوا يوم الاثنين ولا الثلاثاء يقول له لا ده يمكن يخلوها ليوم الخميس الصبح - 00:17:40
يقول له ليه؟ يقول له اصل العربيات اللي هم سوف يستأجرونها مش فاضية عشان عند يوم الاربع عند ابو فلان ويوم الخميس في البلد اللي عليه انما هم فاتتفقو على يوم الخميس - 00:17:55
طيب حلو يوم الخميس ده من من الفجر تلاقي القراء واقفين والي جايب مراته وولاده وكده آآ ربنا بيارك لكم والحمد لله مش يقوم ده يقول له خد يا سيدى - 00:18:08

شوية مانجة شوية فراولة شوية انا اللي يستغرب له انه كون مع ان المسلمين الاولى اللي اسلموا اغنياء جدا يعني الصحابة الاولانيين اول من اسلم مش محتاجين الايات دي لانهم فقراء مسلا فالقرآن بيفرجم بنفسهم - 00:18:20
انه احنا لازم يتصرف عليكم ده بالعكس ده كأنه يطالب منهم. فيهم ابو بكر هذا التاجر الثري علي بن ابي طالب اللي الناس فاكرين انه هو ظل فقيرا النبي عليه الصلاة والسلام لما اغناه الله بالتجارة علي ابن ابي طالب - 00:18:42
يعني كان يعمل معه في مثل هذه الاشياء. فيما عبدالرحمن بن عوف فيه اثرياء فتيجي السورة الاولى تقول وزي ما لو سمحتم للمرة الخامسة او عى حد يكون عارف الدين دلوقتي انه فاهم فتنة المال وفتنة الدنيا وخلاص انا بكلمك عن ناس لسه مخهم ابيض خالص ما يعرفوش شيء - 00:19:00

فوجئوا بان الاسلام بيندد وينكل ويلوم ويعاتب اصحاب العزبة اللي هي سبحانه الله دلوقتي جري يا اخواننا اصحاب لأ بس ده احنا لسه قدامنا لأ ما تخافوش احنا قدامنا يمكن ربع ساعة لسه ولا حاجة - 00:19:24
اه فينند وينكل بمين باصحاب الجنة اصحاب العزبة اللي عايذين يجمعوا المحصول ويصرفوه على نفسهم فراحوا عاملين اشاعة القراء سمعوا يوم الخميس يوم الخميس راحوا هم رايحين يوم الاربع - 00:19:45
وانطلقو وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكيون وغدوا على حرب قادرين ان اغدوا على حرتكم يعني الله الاخفاء فراحوا جمعوا المحصول وحطوه في العربيات ومشيوا عشان بيعدهم. طبعا ده ما حصلش. انا بس باقول لك دي الخطة اللي في ذهنهم - 00:20:13

فاذا بالاسلام يندد بهذا. طب وانت يا اسلام بتندد به ليه اه يبقى انت اذا ناوي تدخل حتى في طريقة الانفاق. طبعا طبعا بدأ سورة الفجر تقول مثلا ايه؟ كلاب لا تكرمون اليتيم - 00:20:38
الله انا لازم اكرمه ده مش بس ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما وتكلمه لما يجي لك واحد شحات السائل ده واما السائل فلا تنهر - 00:20:58
وقبلها واما اليتيم فلا تقهرا رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين الله انت يعني ادا دلوقتي راجل بشتغل وراجع افضل اكل الناس يا اخواننا ابقي اطعموا المساكين والديانة للفقير ايوه ده بدأ الاسلام بالعكس - 00:21:19
بدأت ايات خطيرة جدا مثلا كالآية التي ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة البلد اللي هي فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة اعتق العبيد او اطعام في يوم ذي مسغبة - 00:21:44

يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة بيتكلم عن طريقة الفلوس تكسبها منين وتصرفها ازاي في في سورة المدثر قول الله

تعالى ما سلككم في سقر ايه اللي دخلكم جهنم - 00:22:01

قالوا آما سلككم في سقر قالوا والله يعني لم نك من المصلين وكنا ها لم نك من المصلين وقال فيها ايه بقى ولم نك نطعم المسكين

يا ربى بدأ الاسلام اننا لا اريد ان لكن ايات منهمرة الحقيقة فانذرتكم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى - 00:22:22

وسيجنبها الانقى الذي يؤتى ما له يتذكر بدأ الاسلام يكلمنا عن هذه القضية قضية ان الاسلام محتاج من المسلم او طالب من المسلم

مش محتاج يعني طالب من المسلم ان يؤدي - 00:22:52

عبادات في امواله بهذه الصورة التي ذكرتها لكم هذا الكلام زي ما يقول لكم خطوة اولى محفظتي ده اسلام بيكلمني عن المحفظة.

بيكلمني انا بجيبي الفلوس منين وبصرفها ازاي بدأ الاسلام يتدرج للناس اللي لسه داخلين عقيدة جديد خالص الى سياسات المجتمع

نفسه - 00:23:11

كل ما يلاقي غلطة هنا يروح داخل عليها باية والكلام ده كله بالایات المكية المبكرة جدا. يجد غلطة يدخل عليها باية. غلطة تانية اية

ثانوية. غلطة تالتة اية تالتة الى ان شمل المجتمع كله. يعني مثلا هذا الرجل يقتل يند البنات واذا المؤيدة سئلت باي ذنب قتلت -

00:23:36

الله! انت ما لك ومال السياسة الاجتماعية بتاعنا؟ احنا حرين يا اخي لا ما ينفعش وتجد النبي من الانبياء قومه يقولون له اصالتك

تامرک ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - 00:23:58

حتى في سورة حتى الطغيان والتسلط والظلم فتجد ان القرآن بدأ يتكلم عنها بأنه بيصلاح سياسة سياسات البلد مثلا في سورة الفجر

يحدثنا القرآن عن الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد - 00:24:17

طغيان ونشر الفساد ثم ينتقل ويقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ثم شوف هو هو بيعمل ايه كل ده وهو بيتكلم

عن طغيان عن مظالم يقول انما السبيل - 00:24:41

السبيل. عارف يعني ايه السبيل؟ الناس اللي انتم هتشتغلوا عليهم بقى وهتقاوموهم الطغاة. انما السبيل على الذين يظلمون الناس

ويبغون في الارض بغير الحق يبغون ويظلمون كل ده القرآن في مكة ده انا لسه انا لسه قلت حاجة بيقول لي انما السبيل هو ده

اللي انت هتشتغل عليه - 00:25:04

ويقول لي معها في نفس السورة اللي هي سورة الشورى يقول والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ده بيقول لي انت هيبقى

مطلوب منك تنتصر ضد البغي الله ده انا لسه في مكة انا لا اقمت دولة ولا راحت المدينة - 00:25:29

والقرآن قاعد بيعتلي الموهدة لا والبغي لا والفساد لا وهتنتصر ضد البغي. كل ده بيرسم حدود الدين العقلية المسلمة بيخلية

يستوعب يستوعب ما هي العقلية المتاحة عنده ما هو المطلوب منه ما هو الدين الذي بين يديه - 00:25:49

ثم تجد قول الله تعالى في سورة يونس ولقد اهلتنا القرون من قبلكم لما ظلموا وتلacci في سورة الانعام مكية ايضا يقول يعني قل آآ

الم يرواكم اهلنا قبلهم من قرن هم اشد منهم قوة - 00:26:13

اه او كما اهلنا قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمك لكم وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فأهلناهم بذنبهم اهلناهم

بذنبهم مع ان احنا وارسلنا السماء عليهم مدرارا آآ فسدوا وفسقوا وغيروا وبدلوا. الاية تطلع اية خمسة ستة سبعة - 00:26:37

في سورة الانعام في اول سورة الانعام بيقى اذا انا عندي سورة الانعام وسورة يونس كل دي صور مكية وسورة الاعراف ولو ان اهل

القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. دي سورة اية مكية - 00:27:01

ايه اللي انا عايز اقول لك ان الایات المكية نفسها بدأت تطرح على المسلمين ان الدين له علاقة بقضية الظلم وقضية البغي

وقضية الانحراف الاجتماعي وقضية الفساد لدرجة ان يرد في سورة المعارج مسلا الا المصلين الذين هم كذا كذا من ضمنها وفي -

00:27:18

باموالهم حق معلوم محدد زكاة للسائل والمحروم والذين هم بشهادتهم قائمون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم

لفروجهم حافظون الله بتتكلم عن الممارسة الجنسية وعن الممارسة المالية وعن الممارسة السياسية وصورة المؤمنون. سورة

المؤمنون ايضا - 00:27:44

سورة مكية ومع ذلك اولها قد افلح المؤمنون يرد فيها الزكاة الذين هم للزكاة فاعلون ويرد فيها الامانات الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اذا الايات المكية التي نزلت لتفاجئ الجيل الاول اللي داخل الاسلام حدثنا ولسه يعني بيعرف به لاول مرة - 00:28:12

انها تعرفه حقيقة هذا الدين وانه دين يتناول الحياة كلها وانه يدخل على السياسات كلها دا حصل شيء افظع من كدا واظهر واقوى ان القرآن بدأ يعرض على المسلمين اخبار الانبياء - 00:28:38

مش سمعتوا عن ادم ونوح وهود وصالح ويوسف ولوط وايوب وزكرييا ويحيى الناس الطيبين دول اسمع بقى الناس دول
وهم بيتكلموا في سياسة الاسكان وفي سياسة الاقتصاد وفي سياسة - 00:29:01

القوانين الجنسية وفي شيء اسمها عجيب والله في مكة ليه انه بيحدد للمسلمين افهمهم ان يفهموا حقيقة الدين ليس كما
عن الكلام في الامور العامة بل الدين هو اغرار ودخول في هذا الكلام في الامور العامة. اهو اسمع - 00:29:19

مثلا شعيب يقول لهم ولا تنقصوا المكيال والميزان ويقول لهم اوروا المكيال والميزان بالقسط ولا تخسوا الناس اشياءهم وهو يقول
لهم ايه ده اتبون بكل ريع اية تعثرون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا - 00:29:44

بطشتم بطشتم جبارين الله! وانت ما لك يهود بسياسة البلد انت راجل دين انت بتقول لي يعني اعبدوا ربنا وخلاص لأ ما من نبي من
الانبياء الا قال لهم اذا كنتم ستتقون الله - 00:30:05

فانه يلزمكم ان تطيعوني. تمشو ورايا ان يتقدوا الله واطيعون. اسمعوا الكلام تجد لوط يتكلم عن الشذوذ الجنسي اتأتون الذكران من
العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم انتم يعني قضيتش الشذوذ الجنسي كانت بين بوش واوباما في انتخابات امريكا السنة اللي فاتت
- 00:30:22

ومع ذلك يطرحها القرآن انها كانت قضية موجودة عند قوم لوط من قديم سيدنا شعيب يظل يكلمهم عن الاموال وسياسة الاموال
لحد ما يقولوا له هو انت الصلاة بتاعتك لها علاقة بسياسة الاموال - 00:30:51

تجد اكثر من هذا واحد يكلمهم في سياسة الاسكان او في سياسة يقول وتنتحتون من الرجال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعوني ولا
تطيعوا وامر المسرفين يدخل في جانب اخر من جوانب السياسة - 00:31:09

نوح في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين القياسة السكانية
وسياسة الديموغرافية والسياسة المالية و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:31:29

قارون اللي كان من قوم موسى ربنا بيقول ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم طب ماشي بغي عليهم يعني انت زعلان من
البغي ايها الاسلام؟ ايوة. طب وايه كمان - 00:31:52

قال لا ده في حاجة اكتر من كده ابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة الله! يعني قارون مكلف لكي لكي يتبع في امواله التي يملكها هو لا
يستطيع ان يتصرف فيها هو بنفسه بمزاجه وانما لابد ان يتصرف فيها آآ - 00:32:04

بخطة من من اخرين ها قطة من دين الله خطوة من وحي الله خطوة من وحي السماء موسى كل كل رسالة موسى كلام في السياسة
00:32:31